

النهاية في غريب الأثر

{ صأماً } (ه) فيه [أن عُبَيْدَ اللَّهِ بنَ جَحْشٍ كان أسْلامَ وهاجر إلى الحَبَشَةِ ثم ارتَدَّ - وتنصَّرَ فكانَ يَمْزُرُ بالمسلمين فيقول : فَفَحْنَا وصَأْماً تُمْ] أي أَبْصَرْنَا أَمْزَنَا ولم تُبْصِرُوا أَمْزَكُمْ . يقال صَأْماً الجِرْوُ إِذْ حَرَّكَ أَجْفَانَهُ لينظُرَ قبل أن يُفَقِّحَ وذلك أن يُريد فَتَدَّحَهَا قبل أوانها